

لسان العرب

(جسم) الجِسْمُ جماعة البدن أو الأعضاء من الناس والإبل والدواب وغيرهم من الأنواع العظيمة الخلق واستعاره بعض الخطباء للأعراض فقال يذكر علم الفَوَافِي لا ما يتعاطاه الآن أكثر الناس من التَّحَلِّي باسمه دون مباشرة جَوْهَرِهِ وجِسْمِهِ وكَأَنَّهُ إنما كُنِيَ بذلك عن الحقيقة لأن جِسْمَ الشيء حقيقةٌ واسْمُهُ ليس بحقيقة ألا ترى أن العَرَضَ ليس بذِي جِسْمٍ ولا جَوْهَرٍ إنما ذلك كله استعارة ومَثَلٌ ؟ والجمع أَجْسَامٌ وجُؤُومٌ والجُؤُومَانُ جماعة الجِسْمِ والجُؤُومَانُ جِسْمُ الرجل ويقال إنه لنَحِيفُ الجُؤُومَانِ وجُؤُومَانُ الرجلُ وجُؤُومَانُهُ واحدٌ ورجُلٌ جُؤُومَانِيٌّ وجُؤُومَانِيٌّ إذا كان ضَخْمَ الجُؤُومَةِ أبو زيد الجِسْمُ الجَسَدُ وكذلك الجُؤُومَانُ والجُؤُومَانُ الشخص وقد جَسُمَ الشيءُ أي عَظُمَ فهو جَسِيمٌ وجُؤُومٌ بالضم والجِسَامُ بالكسر جمع جَسِيمٍ وجَسُمَ الرجلُ وغيره يَجَسُمُ جَسَامَةً فهو جَسِيمٌ والأُنثى من كل ذلك بالهاء وَأَنشد شاهدًا على جُؤُومٍ أَنزَعَتُ عَيْرًا سَهُوًا قَاءَ جُؤُومًا أبو عبيد تَجَسَّسَمْتُ فلانًا من بين القوم أي اخترته كَأَنَّكَ قصدت جِسْمَهُ كما تقول تَأَيَّيْتُهُ أي قصدت آيَتَهُ وشخصه وتَجَسَّسَمَهَا ناقةٌ من الإبل فانزَحَرَهَا أي اخْتَرَهَا وَأَنشد تَجَسَّسَمَهُ من يَينِهِنَّ بمُرْهَفٍ له جَالِبٌ فوق الرِّصَافِ عَليُّ بْنُ السَّكَيْتِ تَجَسَّسَمْتُ الْأَمْرَ إذا رَكِبْتَ أَجْسَمَهُ وجَسِيمَهُ ومُعْظَمَهُ قال أبو سعيد المُرْهَفِيُّ الذَّمْلِيُّ الرقيق والجالب الذي عليه كالجُلْبَةِ من الدم عَليُّ بْنُ عُلٍّ بالدم مرةً بعد مرة وتَجَسَّسَمْتُ الرَّمْلَ والجبلُ أي رَكِبْتُ أَعْظَمَهُ وتَجَسَّسَمْتُ الْأَرْضَ إذا أَخَذْتَ نَحْوَهَا تريدها قال الرازي يُلْجَنُ من أصواتِ حَادٍ شَيْظَمٍ صُلَابٍ عَمَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ لَيْسَ يُؤْمَانِي عُقَبَ التَّجَسَّسُمِ أي لَيْسَ يَنْتَظِرُ وتَجَسَّسَمَ من الجِسْمِ والتَّجَسَّسُمُ رُكُوبُ أَجْسَمِ الْأَمْرِ ومُعْظَمِهِ قال أبو تراب سمعت أبا مَحْجَنٍ وغيره يقول تَجَسَّسَمْتُ الْأَمْرَ وتَجَشَّسَمْتُهُ إذا حَمَلَتْ نَفْسُكَ عَلَيْهِ وقال عمرو بن جَبَلٍ تَجَسَّسَمَ الْقُرْقُورُ مَوْجَ الْأَذْيِ والجُؤُومُ الْأُمُورُ الْعِظَامُ والجُؤُومُ الرِّجَالُ الْعُقْلَاءُ والجَسِيمُ ما ارتفع من الأرض وعلاه الماء وقال الْأَخْطَلُ فما زال يَسْقِي بَطْنَ خَيْتٍ وَعَرَّعَرٍ وَأَرَضَهُمَا حَتَّى اطْمَأَنَّ جَسِيمُهَا وَالْأَجْسَمُ الْأَضْحَمُ قال عامر بن الطَّافِي لَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ من عامرٍ بِأَنَّ لَنَا الذَّرْوَةَ الْأَجْسَمًا .

(* قوله « لقد علم الحي إلخ » تبع فيه الجوهري قال الصاغاني الرواية ذروة الاجسم والقافية مجرورة وبعده .

وأنا المصاليث يوم الوغى ... إذا ما العواوير لم تقدم) .

وبنو جَوْوَسَمَ حَيَّ قديم من العرب وكذلك بنو جاسِمٍ وجاسِمٌ موضع .

بالشام أنشد ابن بري لعديّ بن الرِّقاعِ لولا الحَياءُ وأنَّ رأْسِي قد عَفَا فيه

المَشِيبُ لزُرْتُ أُمَّ القاسِمِ فكأَنَّها بين النِّساءِ أعارها عَيْنُيْهِ أَحْوَرُ

من جاذِرٍ جاسِمٍ ويروى عاسِم